

إلى السيد رئيس الحكومة سياسة عامة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - تليه مناقشة

مخطط الحكومة لتعزيز بناء الدولة الاجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد رئيس الحكومة، أن تعزيز بناء الدولة الاجتماعية يتطلب إقامة منظومة اجتماعية متماسكة وعادلة من خلال تفعيل الأمل لتعميم الحماية الاجتماعية، بوصفها ثورة اجتماعية حقيقية، بمنطلقات ورعاية ملكية سامية، وكذا تقوية الاستثمار العمومي في المجالات الاجتماعية الحيوية، بهدف ضمان الولوج لجميع المواطنين والمواطنات إلى الخدمات العمومية، وفي مقدمتها الصحة والتعليم والسكن والشغل، وحماية القدرة الشرائية عبر نهج سياسة استقرار الأسعار والرفع من الأجور، ثم رفع مختلف أشكال التمييز والحيث ضد النساء، وحماية الطفولة والأشخاص في وضعية إعاقة، وكل الموجودين في وضعية هشاشة، وتطوير المنظومة التشريعية ذات الطبيعة الحمائية، مع توفير شروط إرساء العدالة المجالية. وحيث أن المطلوب أساسا، هو حفظ كرامة المواطنين والمواطنات، وانعكاس نمو الاقتصاد الوطني على الوضع الاجتماعي للفئات الهشة، بهدف تعزيز الاستقرار والتضامن الاجتماعي، والذي لن يتم إلا عبر إقرار نظام شامل ومستدام للحماية الاجتماعية، بشكل يجعلها تشمل الجميع وفقا لمبادئ المساواة والإنصاف وتكافؤ الفرص.

وحيث أن الحكومة التزمت بتدعيم ركائز الدولة الاجتماعية، وصرحت أن تعميم الحماية الاجتماعية يشكل الركيزة الأولى لتدعيم ركائز الدولة الاجتماعية، والحال أنها لم تعلن عن مخططها في ذلك، سواء من حيث طرق ووسائل التنفيذ أو التمويل أو الجدولة الزمنية، كما لم تطلق بعد أية إجراءات في هذا الصدد، خاصة منها ما يتعلق بتنزيل ملموس لهذا الورش الملكي، ولمضامين النموذج التنموي الجديد، ولبرنامجها الحكومي، وأجراً السجل الاجتماعي الموحد، ولم تتخذ بعد، إجراءات تضمن حكمة تدبير برامج الحماية الاجتماعية التي انطلقت سابقا، من خلال إنهاء وضعية التشتت والضعف الذي تعرفه من جهة، وغياب التنسيق بين المتدخلين فيما مما جعلها أمام سياسات متضاربة من جهة ثانية.

لذلك نسألكم السيد رئيس الحكومة عما يلي:

ما هو مخطط حكومتكم لتعزيز بناء الدولة الاجتماعية؟

وما هي الإجراءات التي ستتخذها من أجل إقرار حكمة ناجعة للاستجابة لانتظارات المواطنين

والمواطنين؟

.وما هي الإجراءات التي ستتخذها من أجل توفير خدمات عمومية بجودة عالية لحفظ كرامة

المواطنات والمواطنين، خاصة منها ما يرتبط بالتدبير العمومي للحماية الاجتماعية؟

- وما هي الإجراءات المتخذة والبرامج القطاعية المتخذة تحديدا لحماية وتوسيع قاعدة الطبقة

المتوسطة ؟

- وما هي الإجراءات والبرامج الموجهة للنساء؛ والأطفال؛ والمسنين؛ والشباب والأشخاص في وضعية

إعاقة ؟

.وما هي الجدولة الزمنية لذلك؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

عبد الرحيم شهيد